

صفة الصفوة

الباني يقول لوددت أن جسدي قرض بالمقاريض وأن هذا الخلق أطاع ا .

عبد ا بن عبد الغفار الكرمانى قال دخلت على زهير بن نعيم الباني وقد سقط من سطح وقد تهشم وجهه وهو مكفوف فقلت يا أبا عبد الرحمن كيف خبرك قال هو ذا تراني كيف أنا وهي الدنيا فليجهد جهدها .

محمد بن يونس بن موسى قال سمعت زهير بن نعيم الباني وقال له رجل يا أبا عبد الرحمن توصي بشيء قال نعم احذر أن يأخذك ا وأنت على غفلة .
569 - أبو عبد ا الحربي الزاهد .

إبراهيم بن شبيب بن شيبة قال كنا نتجالس في الجمعة فأتى رجل عليه ثوب واحد ملتحف به فجلس إلينا فألقى مسألة فما زلنا نتكلم في الفقه حتى انصرفنا ثم جاءنا في الجمعة المقبلة فأحبهناه وسألناه عن منزله فقال أنزل الحربية فسألناه عن كنيته فقال أبو عبد ا فرغبنا في مجالسته ورأينا مجلسنا فقه .

فمكثنا بذلك زمانا ثم انقطع عنا فقال بعضنا لبعض ما حالنا قد كان مجلسنا عامرا بأبي عبد ا وقد صار موحشا فوعد بعضنا بعضا إذا أصبحنا أن نأتي الحربية فنسأل عنه فأتينا الحربية وكنا عددا فجعلنا نستحي أن نسأل عن أبي عبد ا فنظرنا إلى صبيان قد انصرفوا من الكتاب فقلنا أبو عبد ا فقالوا لعلكم تعنون